لا يصح كذا في البدايع وجوز الكرماني ما اذا تبرع عنه مولاه والله
اعلم قوله والمعتبر في القدرة وقت الاداء اقول يقال عليه لو كان قادرا
على التكفير وقت الوجوب ولم يؤد حتى افتقر فنوى ان يؤدي
ولم يجد شيأ حتى مات ينبغي ان لا يأثم لفقد شرطه قوله ولا يخيط
باحدها كتغطية الرأس ولبس المخيط والخف والقفازين فان حرمتها
خاصة بالرجل قوله عطف تفسير ما قبله اقول ان اراد به عطف
الساهي على الخاطي ففيه صحيح لما بينهما من الفرق الجلي العيني عن البناية
وان اراد عطف الساهي على الناسي ففيه صحيح ايضا لوجهين الاول
وجود الفرق بينهما قال في المصباح وفرق ما بين السهو والنسيان بان
الناسي اذا ذكر انه تذكر والساهي بخلافه وقال في السراج الوهاج
النسيان عزوب الشيء عن النفس بعد حضوره والسهو قد يكون
عما كان الانسان عالما به وعالما يكون عالما به وكان الشارح اعتمد
على عدم الفرق بين النسيان والسهو كما قاله في التحرير الثاني
وجود الفصل بينهما بالخاطي والمعاطيف اذا تعددت فيجوز ان
يكون جميعها معطوفا على الاول كما تقرر قوله وفي المسئلة خلاف
لابن عباس فعنده ان كان مبتدئا يجب عليه الجزاء وان كان عائدا
فلا ويملأ بطنه وظهره ضربا وجيفا كما في الجوهرة قوله لظاهر
قوله تعالى ومن عاد فينتقم الله منه اي حيث ذكر الانتقام
وسكت عن الجزاء انه مستفاد اما بقول الآية قوله والعائد والله
الخ واما التقييد بالعود في قوله تعالى ومن قتله منكم متعمدا
فجزاء مثل ما قتل من النعم فلاجل الوعيد المذكور في آخر
الآية

جزاء صيد الحرم قوله اذا قتل صيده فعليه قيمته لان الصيد استحق
الامن بسبب الحرم للحديث الصحيح ولا يتغير صيدها فاذا فات
حرمة التغير فالقتل اولى وانعقد الاجماع على وجوب الجزاء بقتله
قاله في البحر الرائق قوله ويجوز بالهدي وهو ظاهر الرواية
لانه فعل مثل جنى لان جنايته كانت بالاراقة وقد اتى بمثل ما
فعل وفي رواية الحسن لا يجزيه الا الاراقة وفائدة الخلاف تظهر
فيما اذا كانت قيمة الصيد فعلى ظاهر الرواية تلغيه وعلى رواية
الحسن يتصدق بتمام القيمة وفيما اذا سرق المذبوح فعلى ظاهر
لا يجب ان يقيم غيره مقامه وعلى رواية الحسن يجب الاقامة
قاله في البحر الرائق قوله وعند زفر يجزيه الخ لان وجوب الجزاء انما
كان باعتبار الجناية على الصيد لابد لا عن المتلف لان الصيد قبل
الاحرام فاذا وجب باعتبار الجناية كما لا قيمة له لانه
مباح والمباح لا يتقوم الا بالاحرام فاذا وجب باعتبار الجناية
كانت كفارة كالمحرم فيجزيه الصوم ولنا ان الحرمة في المحرم باعتبار
معنى فيه وهو احرامه فيلزمه عليه جزاء الفعل وهو الكفارة
والحرمة في صيد الحرم باعتبار معنى في الصيد فصار بدل المحل وهو

Copyright © King Saud University